مسرحة الرواية والتحول الدرامي

قاسم مؤنس انموذجا

Dramatization of the novel and dramatic transformation

Qassem Muanes as a model

م.م مصطفى سعدون خميس العبودي

Prepared by: Assistant Lecturer / M.M. Mustafa Saadoun
Khamis Al-Aboudi

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية واسط

Mostafa.Ali2201p@cofarts.uobaghdad.edu.iq

Ministry of Education / General Directorate of Wasit
Education

الكلمات المفتاحية : المسرحة ، الرواية ، المعالجة الدرامية .

ملخص البحث

يعد المسرح احد الفنون التي تمتلك أسلوبا توصليا عرفه الإنسان وما زال صوته مدويا إلى الآن , فهو مرتكز فكري وبؤرة عميقة تتجلى في التنظير والتشكيل فهو المرشح الأول في إنتاج المعنى , وهذه الإنتاجية تكتمل بوجود البني المجاورة التي تتداخل معه لتحقيق أهدافه بواسطة المقاربات الأسلوبية والبنوية مع الأجناس الأدبية الأخرى , التي تساهم بمعنى أو آخر في تعزيز فكر الإنسان وتطور افقه المعرفي اتجاه واقعه المعاش بناء على إلية التركيب والتشكيل الإبداعي الفني بين الأدب والمسرح معتمدا على تقنيات المعالجة الإبداعية , كون المسرح من آليات التواصل الأولى التي عرفها الإنسان ؛ وهذا ما جعل التداخل بين الرواية والمسرح محط أنظار التفسير والتحليل والنقد والدراسة , وهذا ما يجعلها أكثر إثراء للعملية المسرحية من حيث تشكل معاني جديدة للنص المسرحي على مستوى المعنى والمبنى وظهور مصطلحات جديدة كمصطلح (المسرحة) التي سوف نناقشها في هذا البحث واليات تحول الجنس الأدبي

إلى جنس درامي وكيفية معالجة الرواية وتحويلها إلى نص مسرحي من خلال دراسة (مسرحة الرواية وتحويلها الدرامي) .

لذلك تم تقسيم البحث إلى أربعة فصول شمل الفصل الأول على مشكلة البحث وأهمية البحث وهدف البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات , إما الفصل الثاني (الإطار النظري) تكون من مبحثين : المبحث الأول (مفهوم المسرحة) تناول فيه الباحث مفهوم المسرحة من بداياتها الارسطية وصولا إلى ظهورها الحقيقي على يد (افرينوف) والمبحث الثاني (آليات التحول الدرامي للرواية) تناول الباحث فيه عملية التحول الدرامي للرواية اعتمادا على العناصر الفنية وتوظيفها في المسرحية وكذلك الرؤية التي يمتلكها الكاتب في ذلك , إضافة المؤشرات الإطار النظري , والدراسات السابقة , أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) حيث احتوى على مجتمع البحث وعينة البحث ومنهج البحث وأداة البحث , وتحليل العينة حيث اختار الباحث عينة (مسرحية مولد النسيان) للدكتور قاسم مؤنس والمعدة من رواية تحمل نفس الاسم (مولد النسيان) للروائي محمود المسعدي كون هذه العينة تخدم هدف البحث , أما الفصل الرابع : تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات , وأخيرا قائمة المصادر والمراجع , وملخص باللغة الانكليزية .

Keywords: Theatricalization, Novel, Dramatic Adaptation.

Research Summary

Theater is one of the arts that possesses a communicative style known to humankind, and its voice continues to resonate to this day. It serves as an intellectual foundation and a profound focal point manifested in theorization and formation, making it the primary candidate for generating meaning. This productivity is completed by the presence of adjacent structures that intertwine with it to achieve its objectives through stylistic and structural proximities with other literary genres. These interactions contribute, in one way or another, to enhancing human thought and expanding intellectual horizons regarding lived reality, based on the mechanisms of creative artistic composition and formation

between literature and theater, relying on techniques of .creative adaptation

Since theater is one of the earliest communication tools known to humans, the intersection between narrative and theater has drawn attention for interpretation, analysis, criticism, and study. This intersection enriches the theatrical process by generating new meanings within the dramatic text at both the semantic and structural levels. It also leads to the emergence of new terms, such as "theatricalization," which this research will discuss, along with the mechanisms of transforming a literary genre into a dramatic one and how a novel is adapted and transformed into a theatrical text. The study is titled "Theatricalization of the Novel and Its Dramatic ".Transformation

:The research is divided into four chapters

Chapter One: Covers the research problem, significance, .objectives, scope, and definition of key terms

Chapter Two (Theoretical Framework): Consists of two :sections

The first section, "The Concept of Theatricalization," explores the origins of theatricalization, from Aristotelian beginnings to .its true emergence at the hands of Evreinov

The second section, "Mechanisms of the Novel's Dramatic Transformation," examines the process of transforming a novel into a dramatic work by relying on artistic elements and their application in theater, along with the vision of the playwright in this process. The chapter also includes

theoretical framework indicators and a review of previous studies.

Chapter Three (Research Methodology): Discusses the research community, sample, methodology, research tools, and sample analysis. The researcher selected the play Mawlid Al-Nisyan by Dr. Qasim Mounis, which was adapted from the novel of the same name (Mawlid Al-Nisyan) by the novelist Mahmoud Al-Messaadi, as this sample aligns with the research objectives.

Chapter Four: Presents the findings, conclusions, recommendations, and suggestions.

Finally, the study includes a list of references and sources, along with a summary in English.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث

تتناول هذه الدراسة الأجناس الأدبية الأكثر انتشاراً وأكثر ترابطاً كالرواية والمسرح , ويمكن عددهما المرتكز في بناء فكر الإنسان الإبداعي الفني والجمالي في زيادة مداركته وآفاقه المعرفية ؛ وهذا ما يجعل مفهوم (مسرحة الرواية) داخل إطار التفسير والنقد والدراسة بناءً على السياقات التقاربية والتركيبية لكلا الجنسين الأدبي والمسرحي وتقنيات تحول الرواية إلى جنس مسرحي لنحدد المتغيرات التي تطرأ على خصائص كل منهما.

فمفهوم مسرحة الرواية كان من أولويات النقاد وعلماء الأدب في تحليلاتهم , على الرغم من الاختلاف والتباين في آرائهم إلا أنهم جعلوها من أهم الحقول المعرفية والفنية , لذلك استطاعت الرواية إن تتصدر مكانة مهمة في الساحة الأدبية ؛ كونها جنس أدبي يعيش حالة تطور مستمرة غير مستقرة .

الا إن المسرحة تمتلك عناصر ابداعية قادرة على إن تحول الجنس الادبي الى شكل مسرحي بخصائص ومعاني مختلفة على مستوى المعاني والبناء الفني ؛ لذلك جاءت مشكلة البحث متضمنة السؤال الاتي : كيف يتم معالجة الرواية دراميا ؟.

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث كون هذه الدراسة تركز على دراسة جنس أدبي والية معالجته دراميا , كما وتفيد هذه الدراسة المؤسسات الأكاديمية , والنقاد والعاملون في دائرة السينما والمسرح .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى :-

التعرف على المعالجة الدرامية لمسرحة الرواية .

رابعاً : حدود البحث

الحدود الموضوعية : مسرحة الرواية والتحول الدرامي في مسرحية مولد النسيان .

الحدود المكانية : العراق / بغداد

الحدود الزمانية : مسرحية (مولد النسيان) 2011 .

خامساً : تحديد المصطلحات

1. المسرحة

أ- المسرحة (لغة) :-

" مسرحة - اسم , الجمع مسارح . سرح يسرح , سرحا فهو سارح , سرح الشخص: أي تصرف بحرية من غير قيد , سرح الشخص , أي سهلت أموره " (دريد، 1979، صفحة 266).

ب - المسرحة (اصطلاحاً) :-

المسرحة "مصطلح يقصد به تحويل مادة أدبية او رواية او قصيدة او عمل فني الى عمل مسرحي , يثير إشكالات عدة, من حيث علاقته بالاقتناس او النقل او الترجمة او الإعداد المسرحي , فيما أكدت بعض المعاجم الفرنسية

الكبرى على هذا المعنى , فمعجم روبير Robert الفرنسي يعرف المسرحية : بأنها مواءمة عمل درامي او موسيقي او غيره , مع المتطلبات الأساسية للبناء المسرحي (الياس، 2021، صفحة 462).

2- الرواية

أ- الرواية - لغة

"الرواية لغة من فعل روى رواية الحديث : نقله , وذكره فهو راو , جمعه رواة وراوون وروى أي تروية الشعر , أي حملته روايته - اروي :ارواء فلانا الشعر بمعنى رواه , تروي ترويا الحديث : أي نقله : الرواية الذي يروي الحديث او الشعر والتاء فيه للمبالغة " (معلوف، 1991، صفحة 289).

وفي الصحاح للجوهري قوله : رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر والحديث (الجوهري) .

ب- الرواية - اصطلاحا :-

- "نثر قصصي متخيل لحكاية طويلة تصور شخصيات او أحداثاً تمثل الحياة الواقعية في الماضي او الحاضر من خلال حبكة معقدة الى حد ما " (هاوثورون، صفحة 4)

- او كما عرفها سعيد علوش "نمط سردي يرسم بحثا إشكاليا , يقيم حقيقة لعالم متفهم " (علوش، 1985، صفحة 102).

ج. التعريف الإجرائي: (مسرحية الرواية) :- هي نتاج جديد لقراءة جديدة على مستوى العمل الأصلي يتضمن إسقاطات جديدة بخصائص مؤثرة على الحاضر بحيث تكتسب فعالية وتأثير على الجمهور .

3. التحول:

أ- التحول (لغة) :-

التحول هو " تنتقل من موضع الى موضع , او من حال الى حال " (منظور، صفحة 427)

تحول " أي تحولت , أتحول , تحول , مصدر :تحول

تحول جارنا الى بيت آخر , أي تنقل اليه

تحولت أحواله من سيء إلى أسوء , أي تغيرت من حال الى حال " (العربية، 2004، صفحة 299).

ب- التحول (اصطلاحاً) :-

يعرفه ارسطو في كتابه فن الشعر "انقلاب الفعل الى ضده , تبعاً للضرورة والاحتمال" (ارسطو، صفحة 32).

او هو " تغير يلحق الاشخاص , او الاشياء وهو قسمان : تحول في الجوهر , وتحول في الأعراض , فالتحول في الجوهر صدى صورة جوهرية جديدة تعقب الصورة الجوهرية القديمة , مثل انقلاب الحي بعد الموت إلى جثة هامدة , والتحول في الاعراض تغير في الكم كزيادة أبعاد الجسم النامي , او تغير في الفعل كانتقال الشخص من موضع الى اخر " (صليبا، 1982، صفحة 259) .

ج - التحول إجرائياً :- هو التغير في الخصائص الشيء سواء على الشكل او المضمون لكي تتواءم مع مظهر جديد .

فصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم المسرحة بين الاصطلاح والتأسيس.

الفن في مضامينه يتمتع بوظائف إنسانية ذات معاني تعمل على تغيير النفوس والتعبير عن مكوناتها وصولاً الى الاستقرار والاطمئنان, والبحث في مضامين تحمل قيمة جمالية تعطي للحياة وجهاً جديداً بعيداً عن الضياع والتشتت, من اجل تحقيق أهدافاً فنية إبداعية ؛ وهذا التحقق يحصل نتيجة التداخل والترابط بين الفن ومظاهر الحياة الأخرى او التداخل بين الفن والاجناس الأدبية الأخرى .

الإبداع الذي يحققه المسرح يرجع وجوده الى اساس البناء المنظم والتركييب المؤسس على تداخل مع الاجناس الأدبية الأخرى , من حيث الخصائص والمميزات التي يمتلكها كل جنس عن آخر ؛ لتعبير عن افكارها

بإيقاعية معينة تهدف الى اقناع المتلقي ,مبنية على علاقة التكامل والتفاعل , أي قابلية التفاعل التي يتمتع بها الجنس الادبي مع المسرح , لذلك كان التداخل والتفاعل بين الاجناس من اولويات (ارسطو , افلاطون) في العصر اليوناني , حيث قاموا بدراسة الانواع الادبية طبقا للخصائص والمميزات التي يتصف بها كل نوع ووضعوا فواصل معرفية بين الاجناس " فقد سبق إن ميز افلاطون وارسطو بين الانواع الرئيسية الثلاثة على اساس اسلوب المحاكاة او اسلوب التمثيل "(رينه، 1991، صفحة 315), لذلك كان افلاطون مهتما بمسألة التمييز بين الاجناس الادبية من خلال كتابه (الجمهورية) حيث ركز فيه على الشعر فقط , لكن من ناحية الابداع , بغض النظر عن كونه جنس ادبي ؛ أي انه ميز " بين الحكى القصصي والحكى المسرحي , حيث يشمل الاول السرد والحوار ويتضمن الثاني الحوار فقط " (حمداوي، 2018، صفحة 8) , بمعنى إن لكل نوع ادبي له خاصيته التي يركز عليها سواء كانت سردا كالرواية او حوارا كالمسرحية ؛ وهذا يدل على امكانية التفاعل بين الاجناس رغم الاختلاف في البنية الادبية , أي اخراج المادة الادبية وتحويلها كجنس مسرحي.

يمكن القول إن رغم المفارقات والاختلافات على مستوى الخصائص والمميزات الا انه تتقارب الرواية مع المسرح وتتكامل معه من جهتين :

الاولى : توفر العناصر البنائية بين الجنسين تقاربا مهما وجد اختلاف في المضامين .

الثانية : تشترك الرواية مع المسرحية بأنهما يمتلكان فكرة ذات مضمون انساني تدعوا الى الفضيلة والمقصد واحد .

أضاف (ارسطوا) بان (المحاكاة) التي تشكل وتخلق الحدث الدرامي هي (محاكاة الفعل) وليس المحاكاة التي تقوم على الاقوال (السرد) , لان الفعل هو الذي يشكل القيمة الدرامية بل يعتبر ركيزتها الاساسية , وهذا يقودنا الى دور الفعل في الدراما وعلاقته بالصراع الدرامي , فجوهر العملية المسرحية هو الفعل وهذا ما اتفق عليه معظم المختصين في الادب المسرحي , وان الصراع هو نتيجة الافعال وردودها التي تنتجها الشخصيات في بيئة معينة بغية الوصول الى تحقيق أفكارا معينة ؛ حيث تعتبر كعناصر اساسية للنص المسرحي (عبد الحميد، 2010، صفحة 102).

إن المسرحة تشكلت عن طريق المعالجة الدرامية التي شكلها الكتاب بأن تكون الحلول او المواضيع الدرامية منبثقة من الحدث بشكله الدرامي ومنسجمة مع سير الأحداث بشكلين المنطقي او المصطنع حيث تكون النهايات وكأنها في سياق واحد ومنسجمة مع السياق العام للمسرحية , وهذا ينتج البؤرة الرئيسية التي تتشكل بها المسرحة وخصوصا ما تعامل بها الكتاب الاغريق حين اعتمدوا في صياغة نصوصهم المسرحية على الادب وما يميزه من لغة عالية تنسجم مع معطيات النص الدرامي , فمثلا المسرحة التي عالج بها (سوفوكليس) نصوصه المسرحية تميزت بالاسلوب المعبر والمقتصد وبسيطا , لغته قريبة من النسق الطبيعي المرن حيث يكون النص ذو لغة واضحة ذات مضامين واسعة قابلة للتأمل والتفكير , ولهذا السبب تميزت نصوص (سوفوكليس) بالشهرة لما تحويه من شاعرية رفيعة المستوى بحيث يصبح الصفاء للنص واضحا , كما في النصوص المسرحية التي كتبها (سوفوكليس) وخصوصا مسرحيته المعروفة (اوديب ملكا) التي عدها الفيلسوف (ارسطو) من اهم التراجيديات التي كتبت باسلوب مأساوي وعدت كنموذج مسرحي بقيمه الجمالية في الفن الدرامي واسلوب المسرحة (التكريتي، 1986، صفحة 164).

من خلال ما سبق يمكن القول إن المعالجة التي تبناها (سوفوكليس) والتي شكلت جوهر المسرحة بأسلوبا سلساً ومرن بناء على الفهم والتفسير وكذلك اللغة والحدث مما اتاح للمتلقي مساحة واسعة ليستوعب الادب بصورته الملحمية بصورة مسرحية جديدة , وهذا ما يفسر لنا إن المسرحة تشكل المضمون الدرامي للتراجيديا الاغريقية فالمسرحة وجدت في المسرح الاغريقي كون المتلقي يحمل صفة لتغيير الواقع الى واقع يحقق طموحاته واهدافه , وهذا يتحقق من خلال الخطاب الدرامي المشكل للحدث الآني والفعل الانساني الذي يحاكي الحياة واحداثها اليومية .

فالمسرحة عملية تحول صفات الجنس الادبي (نص) او تراثي او غيره الى خصائص مسرحية وهي " مفهوم تبلور مع محاولة تحديد خصوصية ما يشكل ماهية المسرح من الناحية الفلسفية ضمن ما يسمى نظرية المسرح theater theory , من الناحية النقدية فيما يسمى علم المسرح theater science , ومحاولة ابراز هذه الخصوصية على مستوى الكتابة والعرض " (حنان القصاب، 1998، صفحة 462).

ارتبط مفهوم المسرحية من حيث الاستخدام في المنظومة الدرامية بين إشكاليتين منهم من يعدون المسرحية هي تركيبة نص ما او حدث ما داخل نص مسرحي أي من وظيفة (سرديّة) الى وظيفة (فعل) لكن هناك من يعدونها تركيبة بين النص الادبي والعرض المسرحي وهذا ما وصفه (رولان بارت) الذي اعتبر المسرحية منظومة مزدحمة من العلامات , طارحا مجموعة من الأسئلة منها : أين يتحدد موقف المسرحية ؟ وقد أجاب عليه في كتابه (مقالات نقدية) هل من الضرورة تهميشها من النص وإبقائها في دائرة العرض ؟ وهل يكون النص جهدا كتابيا تستحوذ عليه قراءة ادبية او إن المسرحية هي من جانب العرض ؟ فاذا كانت كذلك , فان السيميائيات التي يولدها النص المسرحي ليس لها أي معنى وان العمل المسرحي بسيميائياته يجب إن تكون للعرض المسرحي وحده متعلقة به (خيرة ب.، 2017) .

ونستنتج مما سبق إن عملية المسرحية تقوم على اعطاء قراءة جديدة سواء لمادة ادبية او اسطورية او ملحمية او حادثة في الحياة اليومية , بحيث تحمل خصائص درامية , وهذه العملية (المسرحية) تتوقف على قدرة التحول من جنس إلى اخر من خلال بنية النص وانشأه الفعلي لكي يتلائم مع وجدان المجتمع او إضافة رؤية معاصرة .

المبحث الثاني

آليات التحول الدرامي للرواية

تتنوع الكتابات الادبية بأنواعها كالقصة والرواية والنص المسرحي والشعر وتختلف من حيث المميزات والبناء الأدبي وهذا ما جعل كل نوع يتفرد بميزة عن الاخرى , لكنها تشترك بخاصية القراءة ؛ واذا قارنا النص المسرحي بالكتابات الاخرى ؛ نجد الرواية تشكل حيزا كبيرا في النص المسرحي من حيث تقارب في البنية النصية لكل منهما ؛ من حيث عناصر البناء الدرامي كالحبكة والصراع والحوار , لكنها تختلف في وصف المشاهد فالرواية تمتلك تقنية لغوية في الماضي ؛ اما المسرحية يستحوذ عليها عرض المشاهد الزمني الانبي .

تشكل مسرحية الرواية مظهرا من مظاهر جماليات الكتابة الدرامية الحديثة ؛ كما تعتبر شكلا من أشكال التحول والتطور التي قطعها المنظومة

الدرامية , كون الرواية احد الأجناس الأدبية خصوبة كما تمتلك قدرة على الغوص في أعماق النفس البشرية , وهذا الانفتاح المعرفي على الرواية من قبل المسرح ساهم في زيادة رغبة المتلقي على تلقي هذا التلاقح بين الرواية والمسرحية من خلال المضامين الجمالية والتعبيرية والأسلوبية كون المتلقي سأم من النتائج الكلاسيكية كونها تخلوا من الشغف وتتميز برؤية لا تتمتع بذوق يخدم المتلقي , لذلك تعتبر الرواية احد اهم الاجناس الادبية التي حققت تقارباً مفاهيمياً مع الاجناس الاخرى بما تتميز به من قدرة في استيعاب تغيرات الواقع وقضاياها تماشياً مع كل تحولاته ومتطلباته؛ أي انها تحوي معاناة الانسان وتطلعاته وانشغاله كونها جنس ادبي قابل للانطواء والتغيير والتحول أي تتعايش مع الاجناس الاخرى او كما سماها (ميخائيل باختين) حين وصفها بأنها جنس هجين "الرواية جنس هجين متنوع المشارب والجدور , فأمكانها إن تكون حركية قابلة للتطور , رافضة للتقريب والثبات , مستعصية على التحديد والتعريف وبسبب انحدار الرواية من اصول متنوعة كان انفتاحها على بقية الاجناس لاهلية ولا تزين بها بل مقوما اساسيا من مقوماتها (واخرون، 2010، صفحة 204)".

نستنتج مما سبق إن المسرح هو المجال الوحيد الذي اتكأ على الرواية كونها اقرب الاجناس الادبية اليه كما تحقق تقارباً في عناصر بنائها معه وما تتمتع به من خصوبة فكرية تخدم المسرح , لكن تختلف الرواية عن المسرحية من جهتين :

الاولى :- إن الرواية هي عمل ادبي يتم تأليفها من قبل كاتب واحد وتنتهي عندما يصل الروائي الى نهاية الرواية , عكس النص المسرحي الذي ينجزه ايضا كاتباً واحداً وبنفس الطريقة لكن يتم تجسيده على خشبة المسرح .

الثانية :- الرواية يتم فيها طرح وصفا للمكان والأشخاص والعواطف بطريقة سردية مثيرة لمخيلة القارئ ؛ بينما في المسرح يتم التعبير بطريقة لغوية جمالية تعبيرية ابداعية لكنها تحتاج الى ابداع واعلام المخرج ، وهذا ما يستدعي إن نبين عمل كل عنصر من هذه العناصر البنائية عمله في الرواية وكيفية عمله في المسرحية :-

اولا : الشخصية

الشخصية هي الايقونة المفعلة والمميزة لاي نص , تحدها ثلاثة ابعاد رئيسية تشمل " البعد المادي العضوي والبعد الاجتماعي والبعد السيكولوجي او النفسي " (اجري، 1992، صفحة 100) , من خلال هذه الابعاد يمكن لاي كاتب ان يحدد الخطوط العامة لرسم الشخصية سواء داخل النص الروائي او على مستوى النص المسرحي , فالشخصية تكون كعامل مشترك بين النصين لكنها تختلف في كيفية عرضها داخل العمل الادبي وتحديد وظيفتها , فالشخصية في العمل الروائي تتميز بالسكون وتتكلم بلسان الكاتب الروائي فهو الذي يمتلك القدرة في تحديد هويتها ومعالمها ومسارها في النص الروائي , لكن وظيفتها في النص المسرحي تعمل عكس العمل الروائي تتميز بفاعلية مستمرة من خلال صراعتها وحركاتها مع الشخصية الاخرى ومع محيطها داخل المسرحية , ففي مسرحية (روميوجوليت) للكاتب (وليم شكسبير) نرى " حين يصادم حب روميو وجوليت بالظروف الاجتماعية للنظام الاقطاعي المنهار , تنشأ مواقف وتحدث تغييرات داخلية يستطيع كل واحد ان يعيشها على نحو مباشر , وكما صور الشخص الرئيسيون بشكل متفرد او شخصي متميز , كان شعور المرء بالتعاطف اقوى " (لوكاش، 1986، صفحة 153) , في حين نشاهد الشخصية الروائية تدخل في سياقات مختلفة وخصوصا عندما تمسرح وتتحول خصائصها لان كتاب النص الروائي " يركزون كل عقريتهم وذكائهم على رسم ملامح الشخصية والتهويل من شأنها والسعي الى اعطائها دورا ذا شأن خطير تنهض به تحت المراقبة الصارمة للروائي التقليدي الذي كان يعرف كل شي سلفا عن شخصيات روايته , وعن احداثها وزمانها ومكانها " (عبد الملك، بحث في تقنيات السرد، صفحة 76).

ثانيا : اللغة والحوار

الحوار يشكل العنصر الاساسي الذي تتميز به المسرحية عن الرواية , لان الحوار هو العنصر الذي يعرض من خلاله المؤلف المسرحي احداث مسرحيته ويطورها , ولا بد " ان يتسم الحوار بالحيوية , وان يكون ذا قدرة على الايحاء بما يدور في نفس الشخصية وفكرها اكثر من قدرة الحديث العادي وان يتجاوب مع طبيعة الموقف والشخصية " (قط، 1978، صفحة 34)، لذلك عد (ميخائيل باختين) اللغة الروائية تتميز بتعدد الاصوات والشخصيات والازمان , وفي نفس الوقت تتمثل اللغة في الحوار كأداة للسرد

يعتمدها الكاتب الروائي , لكن منشأ الاختلاف بين الحوار في الرواية وفي النص المسرحي هو طبيعة توظيفه " ففي الرواية يكون الحوار مجرد تقنية يلجأ اليها الروائي لتقديم بعض الأفكار او وجهات النظر او لابعاد ملل السرد عن القارىء , وما الى ذلك من الاسباب التي ينتقياها الروائي , بينما في الدراما يكون الحوار هو الاداة الاولى والوحيدة التي تكشف الاحداث وتوجهها , ولا يستطيع الدرامي الاستغناء بالسرد عن الحوار "(لؤلؤة، 1983، صفحة 428) .

فلو اخذنا مسرحية (المجانين) كنموذج لعملية المسرحة التي تم تحويلها من عمل روائي , وهي مسرحية قام بتحويلها الكاتب الفرنسي (البير كامى) عن رواية (الشياطين) التي كانت من نتاجات الكاتب الروائي الروسي (فيودور ديستوفسكي) التي تدور احداثها حول المظاهر السياسية واحداثها التي ضربت روسيا خلال القرن التاسع عشر , , من خلال هذه المضامين الفكرية وجد (كامى) ضالته في هذه الرواية التي مسرحها وحولها لعمل مسرحي ينسجم ويتطابق مع فلسفته العبثية ونظرتة لمظاهر الحياة التي تقود الانسان الى عبثية مصيره المجهول مما يدفعه الى الانتحار والموت , لذلك كان فكر (كامى) يتطابق مع المضامين الفكرية المطروحة في الرواية فقرر اجراء عملية المسرحة وتحويلها الى نص مسرحي .

ثالثا : الزمان والمكان

يعتبر الزمن في العمل الروائي بمثابة الحلقة التي تربط عناصر الروائية , فهو العنصر الهام الذي يشكل القاعدة الأساسية للانواع الادبية السردية , فبدون وجود الزمن تتعرض البنية الروائية (النص) الى عدم التنظيم كونه السياق المنظم الذي يربط الاحداث وترتيبها , , وينقسم الزمن في الرواية الى قسمين (زمن الحدث – زمن الخطاب) المقصود بزمن الحدث هو المقدر الزمني الذي يحتاجه المؤلف الروائي في عرض تفاصيل الحكاية الروائية , اما زمن الخطاب فهو المقدر الزمني لعملية للكتابة وكذلك عرض الاحداث , ويتميز الزمن السرد بالتوسع والامتداد لاستقطاب حجم الاحداث (مندلاو، 1997، صفحة 84), بينما نرى الزمن في النص المسرحي يقوم على الاختزال والتكثيف أي انه يتمشى وفق الضرورة المسرحية .

اما المكان فهو يشكل سمة بارزة على مستوى النصين الروائي والمسرحي , حيث يشير المكان الى ساحة الفعل الذي يشمل الموضوع والشخصيات والاحداث , كما إن " تشخيص المكان في الرواية , هو الذي يجعل من احداثها بالنسبة للقارئ شيئا محتمل الوقوع بمعنى يوهم بواقعيتها , وانه يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به الديكور والخشبة في المسرح ... ضمن اطار مكاني معين "(صالح، 1997، صفحة 131), فالمكان في العمل الروائي يتصف بالتعدد والتنوع من خلال امكانية الرواي في تنقله للامكنة والمواقع بسهولة مختزلا المسافة الطويلة عن طريق السرد , اما في النص المسرحي يتحدد المكان بخشبة العرض ومداهما الضيق قياسا بالنص الروائي , فالمساحة التي تمتلكها خشبة المسرح محدودة بمكان الذي لا يستطيع إن يستوعب اكثر من حدث في الوقت نفسه .

من خلال ما سبق يرى الباحث إن عملية التحول الدرامي للرواية تستند الى صيغة إبداعية مرتبطة بقيمة الانتاج الابداعي , اضافة الى القدرة التي يمتلكها الكاتب على فعل المسرحة وتحويل المادة الادبية الى جنس مسرحي , فضلا عن امتلاك الكاتب رؤية نافذة وثاقبة وادراكه لكيونونة العلاقات بين العناصر الفنية التي تأسس عليها بنية النص وأنشاءه الفعلي , بمعنى كيف يقوم الكاتب بالنقل الدرامية وكيف بإمكانه إن يستنتق الشخصيات وخلق حوارات متوازية أي إن يتمكن من خلق حوارا بينه وبين النص الروائي .

وهذا ما يفسر سر الاختلاف بين الرواية والمسرحية من ناحية توظيف العناصر الفنية لكل منهما والحصول على نتاج جمالي وفكري يخدم ذائقة المتلقي , اضافة الى إن الرواية تعتمد السرد مرتكزة على الكلمات كما تتصف بالتعقيد في التركيب ومتداخلة الاصول وهذا التقسيم كما تقول (سيزا قاسم) هو تقسيم يمنح الكاتب الذي يؤدي فعل المسرحة على تشخيص مواقع الحركة والسكون في بنية الرواية , فأن المادة الروائية تشغل هذه المساحة أي بين (السكون والسرد) وهي ربما تكون الأقرب في انتاج نص مسرحي .

(Meghrbi, SNED, 1982, p. 82)

مؤشرات الاطار النظري

- 1- تعتمد مسرحية الرواية على العناصر المشكلة للجنس الروائي كون المسرحية جنس ادائي والرواية جنس سردي , أي إن الرواية فن سردي , اما المسرحية نص حوارى مكثف يستند للفعل والحوار والحركة .
- 2- يحدث التحول الدرامي للرواية من خلال توظيف العناصر الفنية التي تعتمد على الاختزال والتكثيف وكذلك وضوح الفكرة بأقل مفردة .
- 3- تتخذ الشخصيات في الرواية صفات متداخلة ومترابطة وتظهر ملامحها بشكل تدريجي مع الحدث , اما اثناء تحول الدرامي يكون بنائها ذو طبيعة نمطية واحدة.
- 4- الحوار في المادة الروائية سردي طويل , اما في المسرحية مكثف مختصر .
- 5- يتصف المكان في الرواية بانه غير محدود يشمل انتقالات كثيرة داخل فضاء الرواية , بينما في المسرحية يتحدد بما هو مكتوب داخل النص .
- 6- الزمان في المسرحية مختصر لا يتعدى يوم واحد , لكن يمتلك الحرية في الرواية يصل ايام وسنين .

الدراسات السابقة :

بعد التقصي والبحث الذي اجراه الباحث واطلاعه على الكثير من الرسائل والاطاريح لم يجد الباحث سوى هذه دراسة:-

1. للباحث عبد الستار عبد ثابت البيضاني:(التشابه ولاختلاف في مسرحية الرواية التاريخية مصر انموذجا (طالب هاشم بدن) حيث تطرق الباحث في هذه الدراسة الى دراسة الفرق بين الرواية التاريخية والمسرحية التاريخية , مع توضيح الاختلاف والتشابه بين الرواية التاريخية والادب المسرحي , واين يكمن التشابه في مسرحية الرواية التاريخية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

أشتمل البحث على مجموعة من المسرحيات التي اخذت مادتها من الرواية للدكتور (ا.د قاسم مؤنس).

ثانياً : عينة البحث

اختار الباحث العينة المتعلقة بالبحث بشكل قصدي , كون هذه العينة تتطابق مع عنوان البحث واهدافه .

العينة : مسرحية مولد نسيان اعداد : ا.د قاسم مؤنس سنة الاعداد : 2011

ثالثاً : اداة البحث

اعتمد الباحث على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري كأداة للتحليل .

رابعاً : منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العينة .

خامساً : تحليل العينة

تنطلق أحداث النص الادبي لمسرحية (مولد نسيان) من اعداد الدكتور (قاسم مؤنس)* من أحداث الرواية الادبية التي تحمل نفس الاسم للمفكر

* الدكتور قاسم مؤنس ، من مواليد مدينة بغداد 1959م ، تدريس في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، وشغل العديد من المناصب الإدارية ، أعد و أخرج عددا من الأعمال المسرحية التي قدمت في العراق وفي الوطن العربي وفي بعض البلدان الأوربية مسرحية (غريم الورد) تأليف د. عقيل مهدي عام 2010 – أوكرانيا – مهرجان كييف .مسرحية (أحلام محظورة) تأليف كاظم مؤنس عام 2009 – عمان – أيام عمان المسرحية . مسرحية (أحلام ميت) تأليف كاظم مؤنس عام 2007 – سوريا – مهرجان حلب . مسرحية (علامة استفهام) تأليف كاظم مؤنس عام 2006 – سوريا – مهرجان اللاذقية، مسرحية (مولد النسيان) إعداد عن رواية لمحمود المسعدي عام 2005 – العراق مسرحية (السد) إعداد عن

والاديب التونسي (محمود المسعدي) , وهنا اشارة الى وجود مشتركات بين النص الروائي والنص المسرحي أي المشترك الادبي الدرامي والفلسفي وهذا النص نجده يحمل تداعيات الكاتب الحائر بين اليأس والأمل , فحين يتغذى الأدب من الفلسفة او العكس تتجه قيمة الفرد نحو معرفة دلالية تتمحور حول إنتاج المعنى .

يتحدث نص (مولد النسيان) حول رجل اسمه "مدين" عاش في ظلام والم وحزن نتيجة فقدان حبيبته اسماء فـ (مدين) حاول نسيانها بشتى الاساليب والطرق لكنه عاجز عن نسيانها ونتيجة ذلك اصيب بمرض من شدة الحزن الذي عاشه مدين ذهب للساحرة لكي يجد شيئاً يخلصه من نسيان حبيبته , تزوج "مدين" ليلي " الا أنه لا يستطيع نسيانها , فالنسيان الذي هو حالة من فقدان الظاهري كما يسمه المختصون , والنسيان حالة ملازمة للإنسان حتى يستطيع الاستمرار في حياته , ومن خلال هذا المنطلق انطلق الكاتب في بناء احداث روايته على فكرة البحث عن خلود الإنسان وعلاقته بالزمان والمكان , فالنص المسرحي الذي اعده الدكتور (قاسم مؤنس) بمضمون ثقافي حضاري سياسي فهو يذهب الى اصل الوجود وفي نفس الوقت يبحث ايضا عن مكانة الكائن الانساني في الوجود .

شكل (ا.د قاسم مؤنس) النص المسرحي الذي تم معالجته بفعل المسرحية معطى تعبيريا وجماليا من خلال سعيه الجاد وقراءاته العميقة التي حاولت التوغل في اعماق البنى والتشكيلات المكونة للنص الروائي وكيفية انتقاء

رواية لمحمود المسعدي عام 2004 - العراق مسرحية (المهرج) تأليف محمد الماغوط عام 2004 - العراق مسرحية (أيعقل أيها السادة) تأليف كاظم مؤنس عام 2004 - العراق . مسرحية (عام الفيل) تأليف جلال جميل عام 2001 اليمن - الحديدية . مسرحية (حمى حرب) تأليف كاظم مؤنس عام 2000 - اليمن - الحديدية . مسرحية (الرسول المجهول في ماتم انتكونا) تأليف سعد الله ونوس عام 1999 - ليبيا - طرابلس مسرحية (الفيل يا ملك الزمان) تأليف سعد الله ونوس عام 1998 - هولندا مسرحية (غداً نرحل) تأليف بيراندلو عام 1997 - ليبيا - طرابلس مسرحية (كيسيان) تأليف آرثر تشلز عام 1996 / ليبيا / طرابلس . مسرحية (حكاية شكسبيرية) إعداد لمسرحيات شكسبيرية عام 1995 / ليبيا / طرابلس ، مسرحية (تداعي الحيوانات على الإنسان) اعادة عن رسائل أخوان الصفا عام 1991 / العراق . مسرحية (أحلام طائر الفينيق) إعداد لمجموعة شعراء عام 1988 / العراق مسرحية (مسافر ليل) تأليف صلاح عبد الصبور عام 1987 / العراق . مسرحية (عالم تسكنه الحيوانات) إعداد عن رواية لجورج ارويل عام 1986 / العراق . للمزيد

ينظر <https://cofarts.uobaghdad.edu.iq/?p>

المضامين الفنية الابداعية ودعم خصوصية المسرحية تحت انظار فعل (المسرحة).

يبدأ النص المسرحي المعد من العمل الروائي بفعل (المسرحة) للدكتور (قاسم مؤنس) في رسم الشخصيات بتركيبة جديدة تختلف عن وظيفتها داخل العمل الروائي من حيث الوظيفة الفنية وطبيعة نسجها وتركيبتها , فالتحول الدرامي للرواية لم يعتمد على البناء التقليدي للحكاية الروائية وانما اعتمد المعد في بناء النص المسرحي على عناصرها من الشخصيات واحداث وازمنة وامكنة , بل انطلق المعد الى مناطق ابعد من ذلك ليجد الصيغة المناسبة التي تخدم المتلقي وكان النص كتب على خشبة مسرح , وهذا ما دفع الكاتب لتحويل الجنس الادبي الى جنس درامي كون الاول يتحرك في مساحة مضببة .

يفتح الدكتور (قاسم مؤنس) النص المسرحي الذي تم معالجته من خلال فعل (المسرحة) بحوار (مدين) تخاطب فيه (ليلي) " لقد جئت وكنت مؤمنا بقدمك إن انت من الصادقين " (مؤنس، مسرحية مولد نسيان، 2011، صفحة 5) هذا الحوار يتضمن تساؤلا ضمن الخطاب المسرحي , في هذا الحوار اراد المعد انتاج دلالة تخدم المتلقي وتخليصه من استحواذ السرد لكلي يساعد المتلقي (القارئ) للوصول الى المقاصد برؤية جديدة من بداية الاحداث وتحميله للمعنى خطوة بخطوة , ليصل الى عملية التحول من السردية الروائية الى الحوارية في المسرح أي هنا اراد الدكتور (قاسم مؤنس) انزياح تام للمعنى الذي دل عليه النص الأصلي , كما يدل الحوار بين (مدين) و(ليلي) على وجود العلاقات الزمانية والمكانية عبر التعبير اللفظي اللغوي .

في حوار آخر لـ (ليلي) تخاطب (مدين) " ومزقت روحي اشلاء " (مؤنس، مسرحية مولد نسيان ، صفحة 7) في هذا الحوار تحول في ملامح الشخصية وابعادها النفسية وما تعانيه من الم, في المادة الروائية تميزت شخصية بوصف ساكن وكأما مجرد شخصية اخبارية , اما ثناء تحولها الى الجنس المسرحي نكتشف أنها تعاني من حالة تمزق من واقع مؤلم . في الرواية يشير هذا الحوار الى دلالات متعددة فالتمزق في الرواية قد يشير الى معنى ثقافي, اما في النص المسرحي عالجه الدكتور (قاسم مؤنس) معالجة عاطفية بل أراد المعد تهيئة لفعل ابداعي مؤثرا في نفسية المتلقي بعيدا الجمود السردية , فالتحول الدرامي في هذا الحوار اكتسب خصوصية تستظهر طبيعة

الشخصيات التي تعاني من التشنن والتشردم التي تعيش في الا امان في ظل استمرار القتل والتقتيل .

من خلال الشخصيات التي يؤسس عليها المعد طريقة سير الاحداث بشكل متسلسل تظهر عملية التحول الدرامي للرواية عن طريق معالجتها بواسطة اعادة بناءها بواسطة توظيف العناصر الفنية لتأسيس معنى وايقال مقاصده , فالموت يأتي للناس بغتة لينتزع منهم ارواحهم , ففي النص المسرحي المعنى المنطوق لم يصرح عن المعنى بشكل مباشر المباشر كما في حوار (رنجها) لـ (مدين) " لقد كان الموت انتقاما وثأرا " (مؤنس، مسرحية مولد نسيان ، صفحة 10) , هنا اشار المعنى التعبيري في هذا الحوار الى لفضح واستهجان الافعال التي يقوم بها الظلمة اراد المعد إن يقول انه برغم ظلمهم وجبروتهم فالموت اشار الى عملية فعل ردهم وسحقهم ,فالموت في النص المسرحي الى نهاية كل مخلوق مهما كان شكله او منصبه او دينه .

اما في حوار اخر لـ(مدين) يحدث (ليلي) فيقول " هذا الدود يتحرك في كالجنين في الحامل " (مؤنس، مسرحية مولد نسيان ، صفحة 12) , في هذا الحوار اراد المعد ينتج صورة جديدة تعيشها الشخصيات وهي إن الدود اتخذ صفة الهجوم على الجسد الساكن الذي كثيرا ما كان الانسان يحاول الحفاظ عليه , هنا اشارة من المعد الدكتور (قاسم مؤنس) ذات بعد فلسفي جمالي متمثل في إن الانسان يتناول الطعاب الطيب لنمو جسده , لكن اشارة اختلفت هنا واصبح الاكل مدخرا في جسد الانسان ليأكله الدود الذي سيهجم عليه في قبره , وهذا يدل على العلاقات الزمانية والمكانية التي يجري فيها الحوار اضافة الى الكيفية التي يتحرك بها الدود داخل شخصية (مدين) وما تعانیه من الالم والخوف من المستقبل وهذا يعني بداية للهجوم, وأراد المعد إيصال معنى مؤثر في نفسية المتلقي فالكلمات التي استخدمها (الدود , الجنين , الحامل) هذه الكلمات أعطها المعد رصيد درامي مؤثر في نفسية المشاهد بعيدا عن معناها داخل المادة الروائية .

من الصيغ الدرامية التي انتجت في النص المسرحي هي حالة التحول الفعلي من المادة الروائية الى المادة الدرامية من خلال التوظيف الفني للعناصر وهذا ما اشار اليه حوار (ليلي) لـ (مدين) فتقول " اتريد إن تفتك نفسك " (مؤنس، مسرحية مولد نسيان ، صفحة 14) أي انتج هذا الحوار دلالة تعبيرية تحمل معنى انه لا يمكن الهروب من الموت , فاكنتسب معنى

آخر في النص المسرحي المعد وهو كأن ليلى تصرخ باكية لتحيلنا الى عدم قناعتها او رضاها بما يجري في الواقع من الم وتسلط وقهر حتى اصبحت شخصية مسلوقة الارادة .

يمكن القول إن المعد الدكتور (قاسم مؤنس) بلورة المادة الروائية السردية بروية ثقافية متكاملة تنسجم مع الواقع العربي بشكل عام والعراقي بوجه خاص , من خلال تأكيده على أهمية (الذات الانسانية) التي تتأصل بصلتها العميقة بما هو انساني ضمن سياق ثقافي يهدف الى التحرر وبناء المجتمع , احتوى النص البديهيات حول الوجود الإنساني والإرادة والحرية والموت والمسؤولية والشك واليقين , والقارئ المتعمق يلتمس بعدا أسطوريا من خلال مجموعة من الرموز والمجازيات , كما يزواج المعد بين التأملات الفكرية والفلسفية ليكون النص محملا بمجموعة من الدلالات والمعاني .

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

أولا : نتائج البحث

- 1- إن المعالجة الفنية للنص الروائي عن طريق (المسرحة) عمل على كسر التوقع للمتلقي للنص العالمي وهذا النمط الدرامي يحقق عنصر الدهشة والموائمة مع الواقع.
- 2- في المسرحة تقع الشخصيات في قوالب درامية ومهمات جديدة غير التي اعطيت في النص الروائي .
- 3- التنوع في المكان يجعل المتلقي امام تأويلات جديدة وقراءات خصبة
- 4- ميل الكثير من الكتاب الى مسرحة الرواية ومنهم الدكتور (قاسم مؤنس) في نصه (مولد النسيان) كون الرواية تحمل مضمونا غنيا بالأفكار من خلال صياغتها بوسائل التكتيف والقطع والاختزال وهذا ما أعطى ل(مولد النسيان المعد) ميزة مغايرة عن النص الروائي بعيدا عن السردية .
- 5- أجاد الدكتور (قاسم مؤنس) في توظيف العناصر الفنية عن طريق (المسرحة) حيث أعطى للشخصيات دلالات واضحة من خلال ما تحمله من مواقف وأفعال وحوادث .

ثانيا : الاستنتاجات

- 1- النص المسرحي الذي تم معالجته بـ (المسرحة) من نص روائي يقيم سياق ترابطي زمنيا لعصرين مختلفين وطرح افكار سياسية واجتماعية وتربوية عبر استثمار فكرة سابقة .
- 2- المسرحة تحمل مضامين واهداف انسانية تعود لمرجعيات متعددة يتم طرحها عبر النص .
- 3- الانفتاح الذي يشغله النص المسرحي على الفنون الادبية الاخرى وخصوصا الرواية شكل ميزة جديدة في صياغة التاليف الدرامي .
- 4- شكل الجنس الروائي تقاربا بنيويا مع الجنس الدرامي من خلال العناصر الفنية لكل منهما بوساطة استخدام التقنيات المختلفة في صياغة الزمان والمكان .
- 5- حققت (مسرحة الرواية) توافقا مع المقومات الدرامية في نسج نص وتحويله من خصائصه الروائية الى خصائص مسرحية ، الاختزال والتكثيف بدل التطويل والوصف المسهب ، مقابل الزمن الروائي الماضي والمكان متعدد الانتقالات .

ثالثا : التوصيات

- 1- تطوير مفردات المعتمدة في مادة فن الكتابة المسرحية ليتسنى للطلاب معرفة اكثر عن استخدامات المسرحة.

رابعا : المقترحات

- 1- دراسة تقنيات تحول الفضاء الروائي دراميا .

قائمة المصادر والمراجع**اولا : القران الكريم****ثانيا : الكتب**

1. أ.أ. مندلاو. (1997). *الزمن والرواية* (المجلد ط1). (بكر عباس، المترجمون) بيروت: دار صادر.
2. ارسطو. *فن الشعر* . بيروت : دار الثقافة .
3. بو عتو خيرة. (2017). *الدراما توجيا* . الجزائر .

4. البير كامبي. (1967). مسرحية المجانين (المجلد د.ط). (اسماعيل المهدي، المترجمون) القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف/سلسلة روائع المسرحيات العالمية رقم 41.
5. جميل حمداوي. (2018). نظرية الاجناس الادبية (المجلد ط 1). د.ب: د. ن.
6. جورج لوكاش. (1986). الرواية التاريخية (المجلد ط2). (جواد صالح كاظم، المترجمون) بغداد: دار الشؤون الثقافية.
7. جيرمي هاوثورون. مدخل الى دراسة الرواية (المجلد 1). دمشق: مؤسسة النوري للطباعة والنشر والتوزيع.
8. رينه وليك استن وارن. (1991). نظرية الادب. (سلامة عادل، المترجمون) المملكة العربية السعودية: دار المريخ .
9. سامي عبد الحميد. (2010). اضواء على الحياة المسرحية في العراق (المجلد ط1). بغداد: دار المدى للثقافة والنشر .
10. صلاح صالح. (1997). قضايا المكان الروائي في الادب المعاصر (المجلد ط1). القاهرة: دار شقيقات للنشر والتوزيع.
11. عبد القادر قط. (1978). من فنون الادب المسرحية (المجلد د.ط). بيروت: دار النهضة العربية.
12. قاسم علوان. (2009). البنية الادبية وتحولاتها مسرحيا وسينمائيا (المجلد د.ط). البصرة: اتحاد الادباء والكتاب العراقيين.
13. قاسم مؤنس. (2011). مسرحية مولد نسيان (المجلد ط1). بغداد: د.ن.
14. لايبوس اجري. (1992). فن كتابة المسرحية (المجلد ط1). (خشبة ديرني، المترجمون) الكويت: دار سعاد الصباح.
15. مرتاض عبد الملك. (بحث في تقنيات السرد). في نظرية الرواية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب / سلسلة عالم المعرفة.

16. نصيف جميل التكريتي. (1986). *قراءة وتاملات في المسرح الاغريقي* (المجلد د.ط). بغداد: وزارة الثقافة والاعلام.

ثالثا : المعاجم والموسوعات

1. ابن منظور. *لسان العرب*. بيروت : دار صادر .
2. اسماعيل ابن احمد الجوهرى. *تاج اللغة وصحاح العربية* (المجلد 4). بيروت: دار العلم لملايين.
3. بن دريد. (1979). *جمهرة اللغة* (المجلد 2ط). بيروت: دار دمشق.
4. جميل صليبا. (1982). *المعجم الفلسفي*. بيروت: دار الكتاب اللبناني .
5. سعيد علوش. (1985). *معجم المصطلحات الادبية* (المجلد 1). لبنان: دار الكتاب اللبناني.
6. عبد الواحد لؤلؤة. (1983). *موسوعة المصطلح النقدي* (المجلد 1ط/ الجزء 3). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
7. القاضي محمد واخرون. (2010). *معجم السرديات* (المجلد 4ط). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
8. لويس معلوف. (1991). *المنجد في اللغة والاعلام* (المجلد 1). بيروت: دار دمشق.
9. ماري الياس حنان القصاب. (1998). *المعجم المسرحي* (المجلد 1ط). دب: مكتبة لبنان.
10. ماري الياس وحنان قصاب. (2006). *المعجم المسرحي* (المجلد 2). بيروت: دب.
11. مجمع للغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط*. القاهرة : مكتبة الشروق .

رابعاً : شبكة الانترنت

1. ماري الياس. (26, 8, 2021). مفهوم المسرحية. تم الاسترداد من ماكيت :

[/https://maktblog.com](https://maktblog.com)

خامساً : المصادر الاجنبية

1. Meghrbi, A. (SNED, 1982). *les Algerien au miroir*.
Algeria: du cinema colonial .